

سنن سعيد بن منصور

2890 - حدثنا سعيد قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه أن بلغه Y أن رسول الله A لما أمر أسامة بن زيد أكثر الناس في ذلك فقال رسول الله A : إنكم تقولون في أسامة أن أسامة حدث السن وإن تقولوا فقد قلت لأبيه من قبله وأيم الله إنه لخليق للأمره قال بكير فبلغني أن عبيدة بن سفيان قال : فإني لأرجو أن تكون هذه إلى اليوم قال بكير : و سمعت سليمان بن يسار قال : أمر رسول الله A أسامة على جيش وأمره أن يحرق قريينا فمضى أول الجيش وجعل أسامة يتردد حتى قبض رسول الله A ودخل أسامة على أبي بكر فقال : ما تأمرني ؟ فقال : تمضي على أمرك الذي أمرك رسول الله A لا أزيد فيه ولا أنقص منه فقال الناس إنك أن تبعث أسامة ومعه حد الناس فترتد هذه الأعراب فتميل على ثقل رسول الله A فقال أبو بكر : والله لو أنني أعلم أن الذئاب والكلاب تنهشني بها ما رددت أمرا أمر به رسول الله A امضي فإن الله سيعيننا ولكن إن رأيت أن تأذن عمر بن الخطاب فقال : نعم قال أسامة : فخرجت على عمر فقال : ما فعلت ؟ قال قلت سألني أن آذن لك ففعلت وأمرني أن أمضي فقال عمر : رحمك الله